

العمرة

وقفات و تأملات

تأليف

إسلام محمود ربّالة



مُقَدِّمَةٌ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٥﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد:

فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «العمرة إلى



العمرة كفارة لما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة، متفق عليه .

إن الأفئدة ترنوا إلى بيت الله الحرام مصداق دعوة أيننا إبراهيم: ﴿فَلْيَجْعَلْ آفِئَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ .

إن البيت ما إن يزوره المسلم مرة فإن القلب يتعلق به ولا ينساه فهنئاً لمن زار تلك البقاع الطاهرة وعاش تلك الأجواء الإيمانية المؤثرة هنئاً لمن عاين البيت العتيق، وطاف به وصلى عنده وسعى بين الصفا والمروة

ورحم الله العلامة ابن القيم إذ يقول:

إذا عاينته العين زال ظلامها

وزال عن القلب الكتيب التألم

فلا يعرف الطرف المعاین حُسنه

إلى أن يعود الطرف والشوق أعظم

فمن أجلِ ذا كُلُّ القلوب مُحبُه

وتخضع إجلالاً له وتُعظم



العمرة وقفات وتأملات

٥

فبين يديك أخي المعتمر وقفات وتأملات أسأل الله عز
وجل أن ينفع بها وأن يجعلها عون لك على الطاعة، وأن
يكتب لنا بها وإياك الدرجات العلا من الجنة...

وكتبه

إسلام محمود درباله

www.islamderbalah.com



فضل العمرة

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» متفق عليه.

٢- وعن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «جهاد الكبير والضعيف والمرأة: الحج والعمرة» رواه النسائي وحسنه العلامة الألباني.

٣- وعن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «أديموا الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد» رواه الطبراني والدارقطني وصححه العلامة الألباني.

٤- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة» رواه أحمد والترمذي وصححه العلامة الألباني.

٥- وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول:



العمرة وقفات وتأملات

٧

«من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه» هذا لفظ البخاري، ولفظ مسلم: «من أتى هذا البيت» وهو يشمل الحج العمرة، وعند الدارقطني: «من حج واعتمر». ومعنى: «كيوم ولدته أمه» أي بلا ذنب. قال ابن حجر: وظاهره غفران الصغائر والكبائر والتبعات.

آداب العمرة

آداب العمرة تنقسم إلى قسمين: آداب واجبة، وآداب مستحبة.

فأما الآداب الواجبة: فهي أن يقوم الإنسان بواجبات العمرة وأركانها، وأن يتجنب محظورات الإحرام الخاصة، والمحظورات العامة، الممنوعة في الإحرام وفي غير الإحرام.

وأما الآداب المستحبة في سفر العمرة: فهي أن يقوم الإنسان بكل ما ينبغي له أن يقوم به: من الكرم بالنفس والمال والجاه، وخدمة النفس، وخدمة إخوانه، وتحمل أذاهم، والكف عن مساوئهم، والإحسان إليهم، سواء كان ذلك بعد تلبسه



بالإحرام، أو قبل تلبسه بالإحرام؛ لأن هذه آداب عالية فاضلة، تطلب من كل مؤمن في كل زمانٍ ومكانٍ، وكذلك الآداب المستحبة في نفس فعل العبادة.

أركان العمره وواجباتها وشروط وجوبها

العمره في اللغة: بمعنى الزيارة، وهي ما اشتمل على هيتها من الأركان والواجبات والمستحبات، ومن الإحرام من الميقات والطوف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة والحلق أو التقصير، وقد اختلف العلماء في وجوبها فمنهم من قال: إنها واجبة ومنهم من قال إنها سنة والظاهر وجوبها لكن وجوبها دون وجوب الحج.

* شروط وجوبها:

- ١- الإسلام. ٢- العقل. ٣- البلوغ. ٤- الحرية.
- ٥- القدرة بالمال والبدن.

* أركان العمره هي:

- ١- الإحرام. ٢- الطواف. ٣- السعي.



العمرة وقفات وتأملات

٩

* وواجباتها:

١- أن يكون الإحرام من الميقات.

٢- الحلق أو التقصير.

وما عدا ذلك فهو من السنن ومن أخل بشيء من واجبات العمرة متعمداً فعليه الإثم والفدية، والفدية هي شاةٌ يذبحها ويفرقها في مكة، وإن كان غير متعمداً فلا إثم عليه لكن عليه الفدية.

محظورات الإحرام

١- الجماع. ٢- المباشرة بشهوة وكل مقدمات الجماع.

٣- عقد النكاح. ٤- خطبة النساء. ٥- قتل الصيد.

٦- الطيب بعد عقد النية بالإحرام سواء في البدن أو الثوب.

٧- لبس الرجل القميص والبرنس والسراويل والعمائم والخفاف.

٨- تغطية الرجل رأسه بملاصق معتاد كالطاقية والعمامة والغترة، ويجوز الاستئلال بما ليس بملاصق كالخيمة والشمسية وسقف السيارة.



٩- ومن المحظورات في الحج لبس المرأة النقاب والقفازين، ولا بأس أن تسدل من أعلى رأسها ما يغطي وجهها بحضرة الأجانب، وإنما المنهي هو لبس النقاب، وكذلك لها أن تغطي يدها بجزء من ثوبها.

صفة العمرة

نذكر هنا صفة العمرة على سبيل الإجمال والاختصار فنقول: إذا أراد الإنسان العمرة، فيحرم من الميقات بالعمرة. وعند الإحرام يغتسل كما يغتسل من الجنابة، ويتطيب في رأسه ولحيته، ويلبس ثياب الإحرام، ويحرم عقب صلاة فريضة، إن كان وقتها حاضراً، أو نافلة ينوي بها سنة الوضوء، لأنه ليس للإحرام نافلة معينة، إذ لم يرد ذلك عن النبي ﷺ، ثم يلي فيقول: «ليكن اللهم عمرة، ليكن اللهم ليكن، لا شريك لك ليكن، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»، ولا يزال يلي حتى يصل إلى مكة. فإذا شرع في الطواف قطع التلبية، فيبدأ بالحجر الأسود



العمرة وقفات وتأملات

١١

يستلمه ويقبله إن تيسر، وإلا أشار إليه، ويقول: «بسم الله والله أكبر، اللهم إيمانًا بك، وتصديقًا بكتابك، ووفاءً بعهدك، واتباعًا لسنة نبيك محمد ﷺ»، ثم يجعل البيت عن يساره ويطوف سبعة أشواط، يتدئ بالحجر ويختتم به. وفي هذا الطواف يسُنُّ أن يرمل في الثلاثة أشواط الأولى، بأن يسرع المشي ويقارب الخطى، وأن يضطبع في جميع الطواف، بأن يخرج كتفه الأيمن، ويجعل طرفي الرداء على الكتف الأيسر. فإذا أتم الطواف صلى ركعتين خلف المقام. وفي طوافه كلما حاذى الحجر الأسود كَبَّرَ، ويقول بينه وبين الركن اليماني: «ربنا أتنا في الدنيا حسنةً، وفي الآخرة حسنةً. وقنا هذاب النار»، ويقول بقية طوافه ما شاء من ذكرٍ ودعاء. وليس للطواف دعاءٌ مخصوص لكل شوط، وعلى هذا فينبغي أن يحذر الإنسان من هذه الكتيبات التي بأيدي كثيرٍ من الحجاج، والتي فيها لكل شوط دعاءٌ مخصوص، فإن هذا بدعة لم ترد عن رسول الله ﷺ، وقد قال النبي ﷺ: «كل بدعة ضلالة» أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه والترمذي وقال: حسنٌ صحيح.



العمرة وقفات وتأملات

١٢

ويجب أن يتنبه الطائف إلى أمرٍ يخل به بعض الناس في وقت الزحام: فتجده يدخل من باب الحجر، ويخرج من الباب الثاني، فلا يطوف بالحجر، وهذا خطأ؛ لأن الحجر أكثره من الكعبة، فمن دخل من باب الحجر وخرج من الباب الثاني، لم يكن قد طاف بالبيت، فلا يصح طوافه.

وبعد الطواف يصلي ركعتين خلف مقام إبراهيم إن تيسر له، وإلا ففي أي مكان من المسجد، ثم يخرج إلى الصفا، فإذا دنا منه قرأ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]، ولا يعيد هذه الآية بعد ذلك، ثم يصعد على الصفا ويستقبل القبلة، ويرفع يديه، ويكبر الله ويحمده، ويقول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده». ثم يدعو بعد ذلك، ثم يعيد الذكر مرة ثانية، ثم يدعو، ثم يعيد الذكر مرة ثالثة.

ثم ينزل متجهاً إلى المروة، فيمشي إلى العلم الأخضر - أي العمود الأخضر - ويسعى من العمود الأخضر إلى العمود



العمرة وقفات وتأملات

١٣

الثاني سعيًا شديدًا، أي يركض ركضًا شديدًا، إن تيسر له ولم يتأذ أو يؤذ أحدًا، ثم يمشي بعد العلم الثاني إلى المروة مشيًا عاديًا، فإذا وصل المروة، صعد عليها واستقبل القبلة ورفع يديه، وقال مثل الذي قال على الصفا، فهذا شوط.

ثم يرجع إلى الصفا من المروة، وهذا هو الشوط الثاني، ويقول فيه ويفعل كما قال في الشوط الأول وفعل.

فإذا أتم سبعة أشواط -من الصفا للمروة شوط، ومن المروة للصفا شوط آخر، فإذا أتم سبعة أشواط- فإنه يقصر شعر رأسه، ويكون التقصير شاملاً لجميع الرأس، بحيث يبدو واضحًا في الرأس. والمرأة تقصر من كل طرف رأسها بقدر أنملة، ثم يحلّ من إحرامه حلاً كاملاً، فيتمتع بما أحل الله له من النساء والطيب واللباس وغير ذلك.

طواف الوداع

وإذا أتم العمرة، فإنه لا يخرج من مكة إلى بلده، حتى يطوف للوداع، لحديث ابن عباس رضي الله عنه قال: كان الناس



العمرة وقفات وتأملات

١٤

ينفرون من كل وجه، فقال النبي ﷺ: «لا ينفرون أحدٌ حتى يكون آخر عهده بالبيت» رواه البخاري ومسلم، إلا إذا كانت المرأة حائضًا أو نفّساء، فإن طواف الوداع يسقط عنها، لحديث ابن عباس رضي الله عنهما: «أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلا أنه خُفف عن الحائض» رواه البخاري ومسلم. ويجب أن يكون هذا الطواف آخر شيء.

المرأة في العمرة

الحج والعمرة هو نصيب المرأة المسلمة من الجهاد؛ لحديث عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله هل على النساء جهاد؟ قال: «نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة». رواه أحمد وابن ماجه.

للعمره شروط عامة للرجل والمرأة وهي الإسلام والعقل والحرية والبلوغ والاستطاعة المالية.

وتختص المرأة بأمور:

١- المحرم: وتختص المرأة باشتراط وجود المحرم الذي



العمرة وقفات وتأملات

١٥

يسافر معها للحج وهو زوجها أو من تحرم عليه تحريمًا أبدياً
بنسب: كأيها وابنها وأخيها أو بسبب مباح كأخيها من
الرضاع أو زوج أمها أو ابن زوجها.

والدليل على ذلك حديث ابن عباس رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ
يخطب: «يقول لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم ولا
تسافر إلا مع ذي محرم»،

فقام رجل فقال: يا رسول الله إن امرأتي خرجت حاجة
وإني اكتبت في غزوة كذا وكذا فقال له ﷺ: «انطلق فحج مع
امراتك» متفق عليه.

وعن ابن عمر رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسافر
المرأة ثلاثاً إلا مع ذو محرم» متفق عليه.

والأحاديث في هذا كثيرة تنهى عن سفر المرأة للحج وغيره
بدون محرم لأن المرأة ضعيفة يعتريها ما يعتريها من العوارض
والمصاعب في السفر لا يقوم بمواجهتها إلا الرجال وهي
مطمع للفساق فلا بد من محرم يصونها ويحميها.

ويشترط في المحرم الذي تصحبه المرأة في حجها:



العمرة وقفات وتأملات

١٦

العقل والبلوغ والإسلام فإن أيسر من وجود المحرم لزمها أن تستنيب من يحج عنها.

٢- وإذا كانت العمرة نفلاً اشترط إذن زوجها لها بالعمرة، لأنه يفوت به حقه عليها، وللزوج حق في منعها من عمرة التطوع.

٣- يصح أن تنوب المرأة عن الرجل في الحج والعمرة باتفاق العلماء كما يجوز أن تنوب عن امرأة أخرى سواء كانت بنتها أو غير بنتها.

٤- إذا اعتري المرأة وهي في طريقها إلى العمرة حيض أو نفاس فإنها تمضي في طريقها وتكمل عمرتها وتفعل ما تفعله النساء الطاهرات غير أنها لا تطوف بالبيت فإن أصابها ذلك عند الإحرام فإنها تحرم؛ لأن عقد الإحرام لا تشترط له الطهارة.

٥- وتفعل المرأة عند الإحرام كما يفعل الرجل من حيث الاغتسال والتنظيف بأخذ ما تحتاج إلى أخذه من شعر وظفر.

٦- عند نية الإحرام تخلع المرأة البرقع والنقاب إذا كانت لابسة لهما قبل الإحرام؛ يقول النبي ﷺ: «لا تتقب المرأة



العمرة وقفات وتأملات

١٧

المحرمة» رواه البخاري. وتغطي وجهها بغير النقاب والبرقع بأن تضع عليه الخمار أو الثوب عند رؤية الرجال غير المحارم لها وكذا تغطي كفيها عنهم بغير القفازين بأن تضع عليهما ثوباً لأن الوجه والكفين عورة يجب سترها عن الرجال الأجانب في حالة الإحرام وغيرهما.

٧- يجوز للمرأة حال إحرامها أن تلبس ما شاءت من الملابس النسائية التي لا زينة فيها ولا مشابهة لملبس الرجال وليست ضيقة تصف حجم أعضائها ولا شفافة لا تستر ما وراءها وليست قصيرة تنحسر عن رجليها أو يديها بل تكون ضافية كثيفة واسعة.

وأجمع أهل العلم على أن للمحرمة لبس القميص والدروع والسراويلات والخمر والخفاف ولا يتعين عليها أن تلبس لوناً معيناً من الثياب كالأخضر أو الأبيض وإنما تلبس ما شاءت بشرط الحشمة والتستر، ويجوز لها استبدال ثيابها بغيرها إذا أرادت.

٨- يسن للمرأة أن تلبس بعد الإحرام بقدر ما تسمع نفسها وإنما كره لها رفع الصوت مخافة الفتنة بها، ولهذا لا يسن لها



العمرة وقفات وتأملات

١٨

أذان ولا إقامة والمسنون لها في التنبيه في الصلاة التصفيق دون التسييح.

٩- يجب على المرأة في الطواف التستر الكامل وخفض الصوت وغض البصر وعدم مزاحمة الرجال وخصوصًا عند الحجر الأسود أو الركن اليماني، وتطوف في أقصى المطاف لأن المزاحمة حرام لما فيها من الفتنة وأما القرب من الكعبة وتقبيل الحجر فهما سستان مع تيسرهما ولا ترتكب محرّمًا لأجل تحقيق سنة، والسنة في حقها أن تشير إلى الحجر إذا حاذته من بعيد.

١٠- وطواف النساء وسعيهن مشي كله وأجمع أهل العلم أنه لا رمل على النساء حول البيت ولا بين الصفا والمروة وليس عليهن اضطباع.

١١- أما ما تفعله المرأة الحائض من مناسك العمرة وما لا تفعله حتى تطهر. فإن يصح منها الإحرام، لكن لا تطوف بالبيت حتى تطهر؛ لقول النبي ﷺ لعائشة: «افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري»، ولا تسعى المرأة الحائض بين الصفا والمروة لأن السعي لا يصح إلا بعد طواف النسك لأن



العمرة وقفات وتأملات

١٩

النبي ﷺ لم يسع إلا بعد الطواف، وقال جمهور العلماء أن الحاج لو سعى قبل الطواف لم يصح سعيه.

تنبيه: لو طافت المرأة وبعد أن انتهت من الطواف أصابها الحيض؛ فإنها في هذه الحالة تسعى، لأن السعي لا تشترط له الطهارة.

١٢- المرأة تقصر من رأسها للحج والعمرة من رؤوس شعر رأسها قدر أنملة ولا يجوز لها الحلق. والأنملة: هي رأس الأصبع.

١٣- طواف الوداع يسقط عن الحائض، فعن ابن عباس رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ أمر الناس بأن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض والنفساء.

ليك اللهم ليك

التلبية: هي استجابة العباد لدعوة ربهم، فهم يأتون بيته استجابة لأمره وامثالاً لمراده ولسان حالهم ومقالهم استجبنا لك يا ربنا وأجبناك إجابة تلو إجابة.



العمرة وقفات وتأملات

٢٠

فأنت أيها المعتمر أعلنت الاستسلام والخضوع لأمر الله،
فاحذر معصية الله ومخالفة أمره.

فاسلك سبيل المتقين

وظن خيراً بالكريم
واذكر وقوفك خائفاً

والناس في أمرٍ عظيم
إما إلى دار الشقا

وة أولى العز المقيم
فاغنم حياتك واجتهد

وتب إلى الرب الرحيم

احذر أخي المعتمر من المخالفات التي تقع من بعض
الناس في العمرة، وفي غير العمرة، ولكن وزرها في العمرة
أشد وإثمها أعظم؛ وذلك لشرف المكان:

- احذر من دعاء غير الله أو النذر لغير الله واطلب
حوائجك من ملك السموات والأرض الذي لا يعجزه شيء



العمرة وقفات وتأملات

٢١

في الأرض ولا في السماء، وتذلّل بين يديه وحده عسى أن يشملك برحمته ويمن عليك بغفرانه.

- واحذر القيل والقال، والغيبة والنميمة والكذب ففي الحديث: «لا يدخل الجنة قتات» متفق عليه.

- واحذر التشبه بالكفار في اللباس والعادات فالمسلم له شخصيته المميزة ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣].

احذر من إضاعة الأوقات فيما لا ينفع واستغل كل لحظة في الطاعات والقربات، قبل أن تندم يوم لا ينفع الندم.

- احذر من تبرج النساء، وإبرازهن الزينة للأجانب والاختلاط بين الرجال والنساء، وفي الحديث: «ما تركت فتنة أضر على الرجال من النساء» رواه البخاري ومسلم.

- واحذر الملاهي والمعازف المحرمة من الأغاني الماجنة والموسيقى والنظر إلى النساء الكاسيات العاريات، ففي الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف» أخرجه البخاري تعليقا، وأبو داود وغيره متصلاً وهو صحيح.



أخطاء يقع فيها المعتمر

أخي المعتمر الكريم هناك بعض الأخطاء يقع فيها كثيرٌ من المعتمرين إما جهلاً أو نسياناً أو تهاوناً، وسأذكر لك بعضاً منها حتى تتجنبها لتسلم لك عمرتك بإذن الله تعالى:

الأخطاء التي يرتكبها بعض الناس في الإحرام:

- ترك الإحرام من الميقات.

- الاضطباع عند الإحرام وهو: أن يخرج كتفه الأيمن ويجعل طرف رداءه على كتفه الأيسر، والاضطباع يكون عند طواف القدوم فقط.

- اعتقاد بعضهم أنه يجب أن يصلي ركعتين عند الإحرام.

الأخطاء ما بين الميقات إلى المسجد الحرام:

- ترك التلبية والانشغال عنها بالكلام، وأخطر من ذلك قضاء الوقت بالمحرمات كسماع الأغاني.

- التلبية بصوتٍ جماعي والسنة أن يلبي كل حاج بمفرده



بدون أن يكون هناك من يقول التلبية ويتبعه الناس.

الأخطاء عند دخول المسجد الحرام:

- اعتقاد وجوب الدخول من باب معين إلى الحرم، فتجد بعض الحجاج يتعب نفسه بالسؤال عن باب العمرة أو باب الفتح أو غيره، والأمر واسع -ولله الحمد- فلك أن تدخل من أي باب تيسر لك.

- الابتداء بأدعية معينة عند دخول الحرم.

وليس هناك دعاء خاص لدخول الحرم، وإنما ورد عن رسول الله ﷺ دعاء لدخول جميع المساجد ومنها الحرم مثل قوله: «بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك» رواه أبو داود والترمذي وأصله عند مسلم.

الأخطاء في الطواف:

النطق بالنية عند الطواف، فبعض الناس يقول: (اللهم إني نويت أن أطوف بالبيت سبعة أشواط) وهذا لم يرد عن النبي ﷺ ولا صحابته الكرام.



- عدم البدء بالطواف من عند الحجر الأسود.
- المزاحمة الشديدة عند الحجر الأسود والركن اليماني.
- الظن أن تقبيل الحجر شرط لصحة الطواف.
- تقبيل الركن اليماني بينما السنة استلامه أو الإشارة إليه.
- الظن أن استلام الحجر والركن اليماني من أجل التبرك، بينما هو متابعة للنبي ﷺ.

-الرمل -وهو الإسراع بالمشي مع تقارب الخطأ- في جميع الأشواط. والسنة: الرمل في الثلاثة الأشواط الأولى ويمشي ما بين الركن اليماني والحجر الأسود.

- تخصيص كل شوط بدعاء معين. وتزداد هذه البدعة إذا حمل الطائف كتباً يقرأ منه وهو لا يعرف معنى ما يقول.
- الدخول من باب الحجر في الطواف وهذا خطأ عظيم.
- عدم الالتزام بجعل الكعبة عن يساره مثل من يمسك نساءه، ويحجر عليهم مع صاحبه، فيضطر إلى جعل الكعبة عن يمينه أو أمامه أو خلفه، وهذا قد لا يصح منه طوافه؛ لأن من شروط الطواف أن تكون الكعبة عن يساره.



العمرة وقفات وتأملات

٢٥

- استلام جميع أركان الكعبة.
- رفع الصوت بالدعاء وهذا يذهب الخشوع، ويسقط هيبة البيت، ويشوش على الطائفين، والتشويش على الناس في عبادتهم أمرٌ منكر.
- الظن أن ركعتي الطواف لا بد أن تكون قريباً من المقام فتجده يضيق على الناس وعلى الطائفين، ويحصل بذلك أذى شديد.
- تطويل ركعتي الطواف وهذا مخالفٌ للسنة؛ فإن الرسول ﷺ كان يخففهما، وهو بتطويله يؤذي الطائفين، ويحجز على الآخرين الذين هم أولى منه بالمكان.
- تخصيص دعاء للمقام، وتزداد هذه البدعة إذا كان الدعاء جماعياً.
- التمسح بالمقام وهذا لم يرد فيه نص عن رسول الله ﷺ.
- الآخطاء في السعي؛**
- النطق بالنية.
- رفع اليدين على الصفا والإشارة بهما نحو الكعبة كما في الصلاة.



العمرة وقفات وتأملات

٢٦

-المشي مشيًا واحدًا بين الصفا والمروة وترك السعي الشديد بين العلمين، وهذا للرجال فقط، أما النساء فتمشي مشيًا واحدًا.

وعكس ذلك بحيث يسعى سعيًا شديدًا في جميع السعي. فيحصل بذلك مفسدتان: الأولى: مخالفة السنة. والثانية: إتعاب نفسه ومزاحمة الآخرين والمشقة عليهم. ومن الناس من يفعل ذلك تعجلًا في إنهاء العبادة، وهذا شر ممن قبله؛ إذ أن هذا ينبيء عن التبرم من العبادة. وهذا خطأ عظيم فينبغي أن يؤدي العبادة بانسراح صدر وفرح وخشوع.

-تلاوة آية: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ﴾ [البقرة: ١٥٨] عند كل صعود على الصفا والمروة. وإنما الذي ورد تلاوتها عند أول السعي حين الصعود على الصفا.

-تخصيص كل شوط بدعاء معين.

-الدعاء من كتاب فيقرأ كلامًا لا يعرف معناه.

-البداء بالسعي من المروة.

-اعتبار الشوط الواحد من الصفا إلى الصفا، فيصبح السعي مضاعفًا.



العمرة وقفات وتأملات

٢٧

-السعي في غير نسك . لاعتقاد بعض الناس التنفل بالسعي وأنه مثل الطواف .

الأخطاء في الحلق أو التقصير:

-حلق بعض الرأس .

-قص شعرات قليلة من رأسه ومن جهة واحدة، وهذا مخالف للآية: ﴿مُحْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ﴾ [الفتح: ٢٧]، بينما السنة تعميم جميع الرأس بالحلق أو التقصير .

-الحلق أو التقصير بعد لبس ثيابه من العمرة، والواجب أن يفعل ذلك وهو بثياب الإحرام، فمن فعل ذلك جهلاً منه فلا حرج عليه لكن يلزمه أن يعود إلى إحرامه ويحلق ثم يحل .

في رحاب المدينة النبوية

زيارة مسجد النبي ﷺ سنة لقول النبي ﷺ: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى» رواه البخاري ومسلم .



العمرة وقفات وتأملات

٢٨

وإذا سافر المعتمر أو الحاج إلى مسجد رسول الله ﷺ فليكن قصده الأول الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ، والسلام على النبي ﷺ وصاحبيه على الوجه المشروع من غير بدع ولا غلو.

واعلم أخي الكريم أنه لا علاقة بين الحج والعمرة وزيارة مسجد النبي ﷺ ولكن أهل العلم رحمهم الله يذكرونه في باب الحج لأن الناس في الأزمان السالفة كان يشق عليهم أن يفردوا الحج والعمرة في سفر، وزيارة المسجد النبوي في سفر، فكانوا إذا اعتمروا مروا على المدينة لزيارة مسجد رسول الله ﷺ.

ومن آداب زيارة مسجد النبي ﷺ السلام على النبي ﷺ وصاحبيه في أدب وعدم فعل البدع من التمسح بالجدران أو التبرك بها، والحذر من الشرك المخرج عن الملة من دعاء النبي ﷺ وطلب تفريج الكربات منه وغير ذلك.

فإن هذا من الشرك الذي لا يجوز فإن النبي ﷺ لا يملك لنفسه ضرًا ولا نفعًا، ولا يملك لغيره نفعًا ولا ضرًا، ﴿قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ



العمرة وقفات وتأملات

٢٩

لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا» [الجن: ٢١]. ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٨٨].

فالرسول ﷺ بشرٌ محتاجٌ إلى الله ﷻ، ولا يملك أن يجلب نفعًا لأحد أو أن يدفع ضررًا عن أحد.

- تشرع زيارة البقيع ومسجد قُباء فإن رسول الله ﷺ كان يأتي البقيع ويسلم على أهله وأمر بزيارة القبور فقال: «زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة» أخرجه مسلم وابن ماجه وغيرهما وهذا لفظ ابن ماجه.

وكان النبي ﷺ يزور مسجد قُباء ويصلي فيه ركعتين وقد تقدم زيارة المسجد النبوي وقبر النبي ﷺ وصاحبيه، وأما زيارة جبل ثور وغار حراء في مكة فلا أصل له ولا تشرع زيارته، ولا تشرع زيارة المساجد السبعة في المدينة لأنه لا يوجد دليل على استحباب زيارة مواضع في مكة والمدينة غير ما ذكرنا، ومن ادعى غير ذلك فعليه الدليل.



العمرة وأثرها

نعمة عظيمة أن يصطفيك الله ﷻ ويسر لك العمرة فاحمد
النعمة وصنها وحافظ على آثارها وفضلها واسأل الله ﷻ قبول
عمرتك واعلم أن التوفيق لهذه العبادة من النعم المستحقة للشكر.
أحرص على الإخلاص لله ﷻ فالإخلاص هو الركن الأول
من أركان العمل الصالح قال ﷻ ﴿مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ
عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَلَمْ تَرَ﴾ [الكهف: ١١٠].

فلتكن عمرك أخى الكريم أختي الكريمة خالصة لله ﷻ لا
رياء فيها ولا سمعة بل ابتغاء مرضاة الله، لا لأجل أن تتباهى
بعمرتك وتتفاخر بها في المجالس، فالإخلاص الإخلاص.

- التوحيد هو أول أركان الإسلام ولا تصح عبادة من
العبادات إلا بتحقيق العبد للتوحيد، وهو الذي أرسل الله
لأجله الرسل وأنزل الكتب قال ﷻ: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ
رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الصَّلَافَاتِ﴾ [النحل: ٣٦].



العمره وقفات وتأملات

٣١

وقال ﷺ: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾ [محمد: ١٩].

إلا أن بعضاً ممن ينتسب إلى الإسلام قد يقع في أفعال أو يأتي بأقوال تنافي التوحيد وتنقضه أو تخدش في كماله الواجب؛ ومن ذلك:

- النذر لغير الله كمن ينذر للأولياء، وأصحاب القبور.
- وكذلك الاستغاثة بغير الله، ودعاء غير الله، وطلب الحاجات من غير الله ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾ [النمل: ٦٢].
- وكذلك الحلف بغير الله كالحلف بالآباء والأمهات، كمن يقول: والنبي والحسين ورحمة أبي.. وما شابه، والرسول ﷺ يقول: «من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت» [رواه البخاري ومسلم].

فاحرص أخي على معرفة أركان التوحيد وأساسه حتى تحافظ عليها، وكذلك معرفة نواقضه وما يضاده حتى تجتنبها؛ ومن باب قول القائل:

عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه

ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه



العمرة وقفات وتأملات

٣٢

أحرص على التوحيد ركن الإسلام الأول صنه عما يقدر فيه أو
يخدش جنبه، واحذر من الشرك.

والشرك جعلك ندًا للإله ولم
يشارك الله في تخليقنا أحد

تدعوه ترقؤه تخشاه وتقصده

لدفع شرٍ ومنه الخير ترتفع

وعلمه بك مع سمع الدماء وقد

رؤ وسلطان غيب فيه تعتقد

مثل الألى بدعا الاموات قد هتفوا

يرجون نحمدهم من بعد ما لجدوا

وكم نذورًا وقربانًا لها صرفوا

ظلمًا ومن أنفس المنقوش كم نقدوا

وكم قبابًا عليها زُخرفت ولها

أعلى النسيج كساء ليس يُفتقد



فهم يلوذون في دفع الشرور بها
كما لها في قضا الحاجات قد قصدوا

ويصرفون لها كل العبادةِ در
ن الله جهراً وللتوحيد قد جحدوا

إن لم تكن هذه الأفعال يا علما
شركا فما الشرك قولوا لي أو ابتعدوا

إن لم تكن هذه شركا فليس على
وجه البسيطة شرك قط يُنتقد

- ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ [طه: ١٣٢] فقد كانت آخر
وصية من وصايا رسول الله ﷺ: «الصلاة الصلاة وما ملكت
أيمانكم» [أخرجه أحمد وابن ماجة وصححه العلامة الألباني].

وقال ﷺ «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر»
أ [أخرجه أحمد والترمذي وغيرهما وقال الترمذي: حسن صحيح غريب]،
فاحذر أن تكون ممن جائوا إلى العمرة وفرطوا في الصلاة فأَي
عمرة تلك وأنت تارك للصلاة، فالحذر الحذر من التهاون بها .
- البدعة في الدين: هي ما أحدث في دين الله، ولم يكن



العمرة وقفات وتأملات

٣٤

على عهد رسول الله ﷺ، فإن ما لم يكن في زمان رسول الله دينٌ فلا يكون دينًا أبدًا.

والخير كل الخير في اتباع من سلف، والشر كل الشر في ابتداع من خلف، والنبي ﷺ قال: «إياكم ومحدثات الأمور» رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وصححه العلامة الألباني.

وابن مسعود رضي الله عنه يقول: اتبعوا ولا تبدعوا فقد كفيتم. فاحذر أخي الكريم -كل الحذر- من الوقوع في البدع؛ فإنها من أخطر مداخل الشيطان بعد الشرك بالله، فاحرص على معرفة السنن وجانب البدع.

تمسك بمجبل الله واتبع الهدى

ولا تك بدعيًا لملك تفلح

وإن بكتاب الله والسنن التي

أتت عن رسول الله تنجو وتربح

النبي ﷺ هو قدوتنا وأسوتنا في كل صغيرة وكبيرة، والفوز والنجاة في متابعتة والسعادة والهناء في هديه، قال ﷺ: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ



العمره وقفات وتأملات

٣٥

﴿الْآخِرَ﴾ [الأحزاب: ٢١]. وقال ﷺ: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ [آل عمران: ٣١].

فجعل متابعة الرسول ﷺ من لوازم محبته ومن الأدلة على صدق المحبة، فهل أنت تحب رسول الله ﷺ حقاً؟

- حافظ على أوامر الله واجتنب نواهيه، وتعلم الخير وأرشد الناس إليه واحرص عليه، نشئ أبنائك تنشئة إيمانية واحملهم على الخير وانهمم عن الشر، وأمر أهلك بالخير والحجاب، وستر العورات وانهمم عن التبرج والسفور، ومقارفة المحرمات وفعل المنكرات.

- العلم الصحيح هو الطريق إلى العبادة الصالحة قال ﷺ: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة: ١١].

وقال ﷺ: «فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب» رواه الترمذي، وصححه العلامة الألباني، فالعلم الصحيح هو السبيل الصحيح لاعتقاد صحيح ولعملٍ صالحٍ قويم.

لأنك بالعلم تعرف مراد الله، وتعرف هدي رسول الله ﷺ



العمرة وقفات وتأملات

٣٦

فاحرص قبل كل عبادة من العبادات على تعلم أركانها
وشروطها وواجباتها وستنها حتى تفعلها، واحرص على معرفة
ما يبطل الأعمال وينقضها ويفسدها حتى تتبعد عنه.

وإدع إلى سبيل ربك بعد التعلم واحرص على العمل بما
تعمل فلا نجاة ولا فلاح بدون عمل.

وتقبلُ التوبةِ اعلمُ قبل حشرةٍ الـ

صدورٍ من كلِّ ذنبٍ ناله أحدُ

شروطه يا أخِي الاقْلَاعُ مع ندمٍ

ولا يعودُ له بل عنه يبتعد

وإن يكن فيه حقُّ الأدمي فتحلل

حيثُ أمكن وليعرض له القود

فبادر إذا ما دام في العمر فسحة

وعدلك مقبول وصرفك قيم

وجد وسارع واغتنم زمن الصبا

ففي زمن الإمكان تسمى وتغنم



العمرة وقفات وتأملات

٣٧

وسر مسرعاً فالمت خلفك مسرعاً
وهيهات ما منه مفر ومهزم
لهاك النوم عن طلب الأمان
وعن تلك الأوانس في الجنان
نعميش مخلداً لا موت فيها
وتلهو في الخيام مع الحسان
تنبه في منامك إن خيراً
من النوم التهجّد بالقرآن
ألا يا عين ويحك أسمعيني
بغزر الدمع في ظلم الليالي
لعلك في القيامة أن تفوزي
بخير الدار في تلك العلالي
لما هي إلا ساعة ثم تنقضي
ويدرك غب السير من هو صابر



من أدعية الكتاب والسنة

- ١- ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [سورة الأعراف: ٢٣].
- ٢- ﴿رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْكَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [سورة مود: ٤٧].
- ٣- ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [سورة نوح: ٢٨].
- ٤- ﴿رَبَّنَا قَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿وَبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [سورة البقرة، الآيتان: ١٢٧، ١٢٨].
- ٥- ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءُ﴾ [سورة إبراهيم: ٤٠].
- ٦- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ [سورة إبراهيم: ٤١].
- ٧- ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقْ بِالصَّالِحِينَ ۝٨٧﴾ وَاجْعَلْ لِي



العمرة وقات وتاملات

٣٩

لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٩﴾ وَلَجَعَلَنِي مِنْ ذُرِّيَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٩٠﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٩١﴾ [سورة الشعراء، الآيات: ٨٣ - ٨٥، ٨٧].

٨- ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [سورة الصافات: ١٠٠].

٩- ﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [سورة الممتحنة: ٤].

١٠- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ﴾ [سورة الممتحنة: ٥].

١١- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدَيْكَ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [سورة النمل: ١٩].

١٢- ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [سورة آل عمران: ٣٨].

١٣- ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ [سورة الأنبياء: ٨٩].

١٤- ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [سورة الأنبياء: ٨٧].

١٥- ﴿رَبِّ أَسْرِحْ لِي صَدْرِي ﴿٩٥﴾ وَبَيِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٩٦﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّ لِسَانِي ﴿٩٧﴾ بِفَقْهُوا قَوْلِي﴾ [سورة طه، الآيات: ٢٥ - ٢٨].



العمرة وقفات وتأملات

٤٠

- ١٦- ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾ [سورة القصص: ١٦].
- ١٧- ﴿رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ [سورة آل عمران: ٥٣].
- ١٨- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَحْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [سورة يونس الآيات: ٨٥، ٨٦].
- ١٩- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [سورة آل عمران: ١٤٧].
- ٢٠- ﴿رَبَّنَا ءَايَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [سورة الكهف: ١٠].
- ٢١- ﴿رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [سورة طه: ١١٤].
- ٢٢- ﴿رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ [سورة المؤمنون، الآيات: ٩٧، ٩٨].
- ٢٣- ﴿رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [سورة المؤمنون: ١١٨].
- ٢٤- ﴿رَبَّنَا ءَايِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [سورة البقرة: ٢٠١].



٢٥- ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾

[سورة البقرة: ٢٨٥].

٢٦- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتُمْ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [سورة البقرة: ٢٨٦].

٢٧- ﴿رَبَّنَا لَا تُفِخْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ [سورة آل عمران: ٨].

٢٨- ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿٣﴾ رَبَّنَا وَءَايِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [سورة آل عمران، الآيات: ١٩١-١٩٤].

٢٩- ﴿رَبَّنَا ءَامِنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ [سورة المؤمنون: ١٠٩].

٣٠- ﴿رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿١﴾



العمرة وقفات وتأملات

٤٢

إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿ [سورة الفرقان، الآيات: ٦٥، ٦٦].

٣١- ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ
وَجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿ [سورة الفرقان: ٧٤].

٣٢- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدَتِي
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَلِي مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ﴿ [سورة الاحقاف: ١٥].

٣٣- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ
فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿ [سورة الحشر: ١٠].

٣٤- ﴿رَبَّنَا آتِنَا ثَوْرَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿ [سورة التحريم: ٨].

٣٥- ﴿رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿
[سورة آل عمران: ١٦].

٣٦- ﴿رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿ [سورة المائدة: ٨٣].

٣٧- ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ
الْأَصْنَامَ ﴿ [سورة إبراهيم: ٣٥].

٣٨- ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿ [سورة القصص: ٢٤].



العمرة وقفات وتأملات

٤٣

٣٩- ﴿رَبِّ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ﴾ [سورة العنكبوت: ٣٠].

٤٠- ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [سورة الاعراف: ٤٧].

٤١- ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [سورة التوبة: ١٢٩].

٤٢- ﴿عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [سورة القصص: ٢٢].

٤٣- ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [سورة القصص: ٢١].

٤٤- «اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار» [البخاري، ومسلم].

٤٥- «اللهم إني أعوذ بك من فتنه النار وعذاب النار، وفتنة القبر، وعذاب القبر، وشر فتنة الغنى، وشر فتنة الفقر، اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال، اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم» [البخاري، ومسلم].

٤٦- «اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبر



العمرة وقفات وتأملات

٤٤

والهرم والبخل، وأعوذ بك من عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات» [البخاري، ومسلم].

٤٧- «اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء» [البخاري، ومسلم].

٤٨- «اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر» [أخرجه مسلم].

٤٩- «اللهم إني أسألك الهدى، والتقى، والعفاف، والغنى» [أخرجه مسلم].

٥٠- «اللهم إني أعوذ بك من العجز، والكسل، والجبن، والبخل، والهرم، وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها. أنت وليها ومولاها. اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشع، ومن دعوة لا يستجاب لها» [أخرجه مسلم].

٥١- «اللهم اهدني وسددني، اللهم إني أسألك الهدى والسداد».



العمرة وقفات وتأملات

٤٥

٥٢- «اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك» [أخرجه مسلم].

٥٣- «اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت، ومن شر ما لم أعمل» [أخرجه مسلم].

٥٤- «اللهم أكثر مالي، وولدي، وبارك لي فيما أعطيتني» يدل عليه دعاء النبي ﷺ لأنس «اللهم أكثر ماله، وولده وبارك له فيما أعطيته» [البخاري، ومسلم] «وأطل حياتي على طاعتك وأحسن عملي واغفر لي» [البخاري في الأدب المفرد وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة].

٥٥- «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات، ورب الأرض، ورب العرش الكريم» [البخاري، ومسلم].

٥٦- «اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت» [أبو داود، وأحمد، وحسنه الألباني وغيره].

٥٧- «لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين»



العمرة وقفات وتأملات

٤٦

[الترمذي، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي وانظر صحيح الترمذي]،
ولفظه «دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت. لا إله إلا
أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. فإنه لم يدع بها رجل مسلم
في شيء قط إلا استجاب الله له».

٥٨- «اللهم إني عبدك ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتي
بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك. أسألك بكل اسم
هولك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدًا من
خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن
ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي» [أحمد،
والحاكم وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار، وصححه الألباني. انظر
تخريج الكلم الطيب ص ٧٣].

٥٩- «اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك»
[مسلم].

٦٠- «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» [الترمذي،
وأحمد، والحاكم ووصححه ووافقه الذهبي، وانظر صحيح الجامع
وصحيح الترمذي]، وقد قالت أم سلمة رضي الله عنها «كان أكثر دعائه ﷺ».



٦١- «اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة»
الترمذي، وغيره ولفظه «سلو الله العافية في الدنيا والآخرة»
وفي لفظ: «سلوا الله العفو والعافية فإن أحدا لم يعط بعد
اليقين خيراً من العافية» [انظر صحيح الترمذي، وله شواهد انظرها
في مسند الإمام أحمد، بترتيب أحمد، شاكراً].

٦٢- «اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي
الدنيا وعذاب الآخرة» [أحمد، والطبراني في الكبير، قال الحافظ
الهيثمي في مجمع الزوائد رجال أحمد، وأحد أسانيد الطبراني، ثقات].

٦٣- «رب أعني ولا تمن علي، وانصرني ولا تنصر علي،
وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر الهدى إلي، وانصرني
على من بنى علي، رب اجعلني لك شكاراً، لك ذكراً، لك
رهاباً، لك مطواعاً، إليك مخبتاً أواها مبيئاً، رب تقبل توبتي،
واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، واهد قلبي، وسدد
لساني، واسلل سخيمة قلبي» [أبو داود، والترمذي، وابن ماجه،
والحاكم وصححه ووافقه الذهبي وانظر صحيح الترمذي، وأحمد].

٦٤- «اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك - محمد



العمرة وقفات وتأملات

٤٨

ﷺ، ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك - محمد ﷺ،
وأنت المستعان، وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة إلا بالله،
[الترمذي، وابن ماجه، بمعناه].

٦٥- «اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن
شر لساني، ومن شر قلبي، ومن شر مني» [أبو داود، والترمذي،
والنسائي وغيرهم. وانظر صحيح الترمذي، وصحيح النسائي].

٦٦- «اللهم إني أعوذ بك من البرص، والجنون، والجذام،
ومن سبى الأسقام» [أبو داود، والنسائي وأحمد، وانظر صحيح
النسائي، وصحيح الترمذي].

٦٧- «اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق، والأعمال،
والأهواء» [الترمذي، وابن حبان، والحاكم، والطبراني، وانظر صحيح
الترمذي].

٦٨- «اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني»
[الترمذي، وانظر صحيح الترمذي].

٦٩- «اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات،
وحب المساكين، وأن تغفر لي، وترحمني، وإذا أردت فتنة قوم



العمرة وقفات وتأملات

٤٩

فتوفني غير مفتون، وأسألك حبك، وحب من يحبك، وحب عمل يقربني إلى حبك» [أخرجه أحمد، بلفظه والترمذي، بنحوه والحاكم وحسنه الترمذي].

٧٠- «اللهم إني أسألك من الخير كله: عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم. اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما استعاذ بك منه عبدك ونبيك. اللهم إني أسألك الجنة، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرًا» [ابن ماجه، وأحمد، ولفظ الزيادة الثانية له، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي ولفظ الزيادة الأولى له، وانظر صحيح ابن ماجه].

٧١- «اللهم احفظني بالإسلام قائما، واحفظني بالإسلام قاعداً، واحفظني بالإسلام راقداً، ولا تشمت بي عدواً ولا حاسداً. اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك» [الحاكم وصححه ووافقه الذهبي، وانظر صحيح الجامع والأحاديث الصحيحة].

٧٢- «اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين



العمرة وقفات وتأملات

٥٠

معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، اللهم متعنا بأسماعنا، وأبصارنا، وقواتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا» [الترمذي، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي، وابن السني انظر صحيح الترمذي، وصحيح الجامع].

٧٣- «اللهم إني أعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر» [البخاري مع الفتح].

٧٤- «اللهم اغفر لي خطيئتي، وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي هزلي وجدي، وخطئي وعمدي، وكل ذلك عندي» [البخاري مع الفتح].

٧٥ - «اللهم إني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا، ولا يغفر الذنوب إلا أنت. فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم» [البخاري، ومسلم].



العمرة وقفات وتأملات

٥١

٧٦- «اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت وبك خاصمت. اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني. أنت الحي الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون» [البخاري، ومسلم].

٧٧- «اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار» [الحاكم وصححه ووافقه الذهبي، وانظر الأذكار للنووي فقد حسنه المحقق عبد القادر الأرناؤوط].

٧٨- «اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني، وانقطاع عمري» [الحاكم وانظر صحيح الجامع والأحاديث الصحيحة]

٧٩- «اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي» [أحمد، و وانظر صحيح الجامع]

٨٠- «اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك، فإنه لا يملكها إلا أنت» [أخرجه الطبراني، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: رجاله رجال الصحيح غير محمد بن زياد وهو ثقة وانظر صحيح الجامع].

٨١- «اللهم إني أعوذ بك من التردّي، والهدم، والفرق،



العمرة وقفات وتأملات

٥٢

والحرق، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبراً، وأعوذ بك أن أموت لديفاً»
أخرجه النسائي، وأبو داود، وانظر صحيح النسائي

٨٢- «اللهم إني أعوذ بك من الجوع؛ فإنه يثس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة، فإنها يثس البطانة» أبو داود،
والنسائي، وابن ماجه، وانظر صحيح النسائي

٨٣- «اللهم إني أعوذ بك من العجز، والكسل، والجبن، والبخل، والهرم، والقسوة، والغفلة، والعيلة، والذلة، والمسكنة، وأعوذ بك من الفقر، والكفر، والفسوق، والشقاق، والنفاق، والسمعة، والرياء، وأعوذ بك من الصمم، والبكم، والجنون، والجذام، والبرص، وسيئ الأسقام» [الحاكم، والبيهقي، وانظر صحيح الجامع وإرواء الغليل].

٨٤- «اللهم إني أعوذ بك من الفقر، والقلّة، والذلة، وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم» [النسائي، وأبو داود، وانظر صحيح النسائي، وصحيح الجامع].

٨٥- «اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة؛



العمرة وقفات وتأملات

٥٣

فإن جار البادية يتحول» [الحاكم وصححه ووافقه الذهبي، وأخرجه النسائي، وانظر صحيح الجامع وصحيح النسائي].

٨٦- «اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن دعاء لا يسمع، ومن نفس لا تشبع، ومن علم لا ينفع. أعوذ بك من هؤلاء الأربع» [الترمذي، وأبو داود، وانظر صحيح الجامع وصحيح النسائي].

٨٧- «اللهم إني أعوذ بك من يوم سوء، ومن ليلة سوء، ومن ساعة سوء، ومن صاحب سوء، ومن جار سوء في دار المقامة» [أخرجه الطبراني، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ورجاله رجال الصحيح. وانظر صحيح الجامع].

٨٨- «اللهم إني أسألك الجنة وأستجير بك من النار» (ثلاث مرات) [الترمذي، وابن ماجه، والنسائي وانظر صحيح الترمذي، وصحيح النسائي]، ولفظه «من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة: اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار».

٨٩- «اللهم فقهنني في الدين» يدل عليه رواية البخاري



العمرة وقفات وتأملات

٥٤

ومسلم في دعاء النبي ﷺ لابن عباس رضي الله عنه، [انظر البخاري مع الفتح ومسلم].

٩٠- «اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم» [رواه أحمد، وغيره وانظر صحيح الترغيب والترهيب للألباني].

٩١- «اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وزدني علماً» [أخرجه ابن ماجه، وانظر صحيح ابن ماجه].

٩٢- «اللهم إني أسألك علماً نافعاً، ورزقاً طيباً، وعملًا مقبلاً» [أخرجه ابن ماجه، وانظر صحيح ابن ماجه].

٩٣- «اللهم إني أسألك يا الله بأنك الواحد الأحد، الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، أن تغفر لي ذنوبي، إنك أنت الغفور الرحيم» [النسائي، بلفظه وأحمد، وانظر صحيح النسائي].

٩٤- «اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، المنان يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار»



العمرة وقفات وتأملات

٥٥

[أبو داود، وابن ماجه، والنسائي والترمذي، وانظر صحيح النسائي].

٩٥- «اللهم إني أسألك بأنني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت، الأحد، الصمد، الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد» [أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد، وانظر صحيح سنن الترمذي].

٩٦- «رب اغفر لي، وتب علي، إنك أنت التواب الغفور» [أبو داود،، والترمذي، واللفظ له، والنسائي، وابن ماجه، وانظر صحيح ابن ماجه، وصحيح الترمذي].

٩٧- «اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي، اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الغنى والفقر، وأسألك نعيماً لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلي وجهك، والشوق إلي لقائك، في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين» [النسائي، وأحمد، وإسناده جيد، وانظر صحيح النسائي].



العمرة وقفات وتأملات

٥٦

٩٨- «اللهم ارزقني حبك، وحب من ينفعني به عندك، اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب، اللهم ما زويت عني مما أحب فاجعله فراغًا لي فيما تحب» [أخرجه الترمذي، وحسنه وقال الشيخ عبد القادر الأرنبوط: وهو كما قال].

٩٩- «اللهم طهرني من الذنوب والخطايا، اللهم نقني منها كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد» [النسائي، والترمذي، وانظر صحيح سنن النسائي].

١٠٠- «اللهم إني أعوذ بك من البخل، والجبن، وسوء العمر، وفتنة الصدر، وعذاب القبر» النسائي، ولفظه: «كان النبي ﷺ يتعوذ من خمس: من البخل، والجبن، وسوء العمر، وفتنة الصدر، وعذاب القبر» [وأخرجه أبو داود].

١٠١- «اللهم رب جبرائيل، وميكائيل، ورب إسرافيل، أعوذ بك من حر النار ومن عذاب القبر» [أخرجه النسائي، وانظر صحيح النسائي].

١٠٢- «اللهم ألهمني رشدي، وأعزني من شر نفسي» [رواه أحمد، والترمذي، واللفظ له وإسناده عند أحمد، جيد].



العمرة وقفات وتأملات

٥٧

١٠٣- «اللهم إني أسألك علما نافعا، وأعوذ بك من علم لا ينفع» [ابن ماجه،، وانظر صحيح سنن ابن ماجه]، ولفظه «سلو الله علما نافعا وتعوذوا بالله من علم لا ينفع» ابن ماجه،، وانظر صحيح سنن ابن ماجه، ولفظه «سلو الله علما نافعا وتعوذوا بالله من علم لا ينفع».

١٠٤- «اللهم رب السماوات السبع ورب الأرض، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين وأغننا من الفقر» [أخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه].

١٠٥- «اللهم ألف بين قلوبنا، وأصلح ذات بيننا، واهدنا سبل السلام، ونجنا من الظلمات إلى النور، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وبارك لنا في أسماعنا، وأبصارنا، وقلوبنا، وأزواجنا، وذرياتنا، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا شاكرين لنعمك مثنين بها عليك قابليين لها



العمرة وقفات وتأملات

٥٨

وأتممها علينا» [أخرجه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي].

١٠٧- «اللهم جنبني منكرات الأخلاق، والأهواء، والأعمال، والأدواء» [أخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي].

١٠٨- «اللهم قنني بما رزقتني، وبارك لي فيه، واخلف علي كل غائبة لي بخير» [أخرجه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي عن ابن عباس رضي الله عنه].

١٠٩- «اللهم حاسبني حسابًا يسيرًا» [رواه أحمد، والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي].

١١٠- «اللهم أعنا على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك» [الحاكم وصححه ووافقه الذهبي وهو كما قال وهو عند أبي داود والنسائي في السهو أن النبي ﷺ أوصى معاذًا أن يقولها في دبر كل صلاة].

١١١- «اللهم إني أسألك إيمانًا لا يرتد، ونعيمًا لا ينفد، ومرافقة محمد ﷺ في أعلى جنة الخلد» [أخرجه ابن حبان عن ابن مسعود رضي الله عنه موقوفًا، ورواه أحمد، من طريق آخر، والنسائي في عمل اليوم والليلة].



العمرة وقفات وتأملات

٥٩

١١٢- «اللهم قني شر نفسي، واعزم لي على أرشد أمري، اللهم اغفر لي ما أسررت، وما أعلنت، وما أخطأت، وما عمدت، وما علمت، وما جهلت» [الحاكم وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه أحمد، وقال الحافظ في الإصابة: إسناده صحيح].

١١٣- «اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء» [أخرجه النسائي، وانظر صحيح النسائي].

١١٤- «اللهم اغفر لي، واهدني، وارزقني، وعافني، أعوذ بالله من ضيق المقام يوم القيامة» [النسائي، وابن ماجه، وغيرهما وانظر صحيح سنن النسائي، وصحيح ابن ماجه].

١١٥- «اللهم متعني بسمعي، وبصري، واجعلهما الوارث مني، وانصرني على من يظلمني، وخذ منه بثأري» [أخرجه الترمذي، وانظر صحيح الترمذي، وأخرجه الحاكم وصححه ووافقه].

١١٦- «اللهم إني أسألك عيشة نقية، وميتة سوية، ومردًا غير مخز ولا فاضح» [زوائد مسند البزار، والطبراني، وانظر: مجمع الزوائد قال: إسناده الطبراني، جيد].



العمرة وقفات وتأملات

٦٠

١١٨- «اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وعافني، وارزقني» [أخرجه مسلم].

١١٩- «اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وأرضنا وارض عنا» [الترمذي، والحاكم وصححه، وحسنه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط].

١٢٠- «اللهم أحسن خلقي فأحسن خلقي» [أخرجه أحمد، وصححه العلامة الألباني في إرواء الغليل].



المراجع

- الدعاء - سعيد بن وهف القحطاني.
- المغني - لابن قدامة - طبعة المنار - القاهرة.
- المجموع - للنووي - طبعة دار الإرشاد - جدة.
- فقه العبادات - لشيخنا محمد بن صالح العثيمين - طبعة مركز الدكتور عبد الوارث الحداد - القاهرة.
- منهج السالكين وتوضيح الفقه في الدين - للشيخ عبد الرحمن السعدي - طبعة المكتبة الإسلامية - الأردن.
- موسوعة الفقه الإسلامي في سؤال وجواب - تأليف إسلام محمود درباله - طبعة مكتبة الإيمان - المنصورة.
- متن الجوهرة الفريدة - للشيخ حافظ حكيم - طبع مطابع الحكومة السعودية.
- التعليقة اللطيفة على الجوهرة الفريدة - تأليف إسلام محمود درباله - طبعة دار الآفاق - القاهرة.



العمرة وقفات وتأملات

٦٢

الفهرس

- ٣..... مقدمة
- ٦..... فضل العمرة
- ٧..... آداب العمرة
- ٨..... أركان العمرة وواجباتها وشروط وجوبها
- ٩..... محظورات الإحرام
- ١٠..... صفة العمرة
- ١٣..... طواف الوداع
- ١٤..... المرأة في العمرة
- ١٩..... ليك اللهم ليك
- ٢٢..... أخطاء يقع فيها المعتمر
- ٢٧..... في رحاب المدينة النبوية
- ٣٠..... العمرة وأثرها
- ٣٨..... من أدعية الكتاب والسنة
- ٦١..... المراجع
- ٦٢..... الفهرس



هذا الكتاب منشور في

